إعلان المهدي المنتظر: سوف تدرك الشمس القمر في هلال شوال لعام 1431هـ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 3 بيان

من 2010-07-09 إلى 2010-09-27 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-01 00:56:32 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	إعلان المهدي المنتظر: سوف تدرك الشمس القمر في هلال شوال لعام 1431هـ.	3
2	إعـــــلان بدر شوال ..	6
3	يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس الْقمر، فما لكم لا تؤمنون بالبيان الحقّ للذكر؟	7

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7626

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 07 - 1431 هـ
09 - 07 - 2010 مـ
10:20 صباحاً

إعلان المهديّ المنتظَر:
سوف تدرك الشمس القمر في هلال شوال لعام 1431هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله وجميع المُرسلين من قبله وآلهم الأطهار وجميع التابعين إلى يوم الدّين ولا أُفرّقُ بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أيا أمّة الإسلام، يا حُجاج بيت الله الحرام، اتّقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، واتّبعوا كتاب الله القُرآن العظيم وسُنّة نبيِّه الحقّ التي لا تُخالف لمُحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين، واعلموا أنّ القُرآن العظيم هو حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به فتكفروا بما يُخالف مُحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النَّبويّة، إنّي لكم نذيرٌ مُبينٌ أن لا تعرضوا عن كتاب الله القُرآن العظيم، وما تنزَّل إليكم كتاب الله القرآن العظيم إلا لكي تتبعوه، وحَفِظَهُ الله من التحريف حتى يكون الحجّة عليكم لو ضللتم عن الصراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتقوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمّة الإسلام، إنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم جميعاً ابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاّ السّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها فَأَنّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:18].

ومنها بعث المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بقدرٍ مقدورٍ في عصر حدوث أشراط الساعة الكُبرى لنُحذّر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى، ومنها انتفاخ الأهلّة بسبب أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها، ومنها اقتراب كوكب سقر اللوّاحة للبشر من حينٍ إلى آخر لنُنذر البشر من اقترابها الأكبر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتّبع الذِّكر الذي يهدي به المهديّ المنتظَر إلى الله الواحدُ القهّار أو يتأخّر عن اتّباع الذكر ويعرض عن المهديّ المنتظَر ثم لا يجدُ له من الله وليّاً ولا نصيراً ليلة يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر وهو بما تُسمّوه الكوكب العاشر.

ويا أمّة الإسلام، لقد أصبح هناك احتمالين لا ثالث لهما؛ إمّا أن يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر وإمّا أن يكون كذّاباً أَشِراً؛ فيا عُلماء الإسلام وأمّتهم، ليس من العقل والمنطق أن تحكموا على ناصر محمد اليماني من قبل أن تستمعوا إلى البيان الحقّ للذكر، بل العقل والمنطق يفتيكم بالحقّ ويقول: استمعوا إلى منطق ناصر محمد اليماني وتدبّروا سُلطان علمه أتراه يأتي به من عند نفسه برأيه اجتهاداً منه، أم من الذين يتّبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ وسيتبيّن لكم أنّ سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني يستنبطه لكم من القرآن من الآيات المُبيّنات للقرآن العظيم التي تنزلت مُبيّنات لآيات من الكتاب لتزيده بياناً وتفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (34)} صدق الله العظيم [النور]. ألا وإنّ الآيات المُبيّنات هُنّ من آيات الكتاب البيّنات، هُنّ أمّ الكتاب المحكمات الواضحات لعالمكم وجاهلكم، حجّة الله عليكم لعالمكم وجاهلكم حتى لا يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ولربّما يودُّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا حبيبي في الله الإمام ناصر محمد اليماني، إنّ في نفسي سؤالٌ أودّ ان ألقيه إليك وهو: لماذا لم تعد تعلن للبشر كما كنت تُعلن لهم من قبل فتقول: يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فتلاها فكان إلى الغرب منها في بداية منزلته الأولى ولذلك تجدون هلال الشهر الجديد يتلو الشمس عند الغروب وهي تتقدمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب برغم حدوث الاقتران مسبقاً حسب علم علماء الفلك، فلماذا لم تعُد تُعلن للبشر أنّه قد أدركت الشمس القمر يا أيّها المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إنّي لم أعد أعلن هذه الآية خشية فتنة الأنصار عن اتّباع المهديّ المنتظَر بسبب أن المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة قد اتّخذت القرار بعدم قبول شهداء أهلّة المُستحيل في نظر علماء الفلك، فأعرضوا عن شهود رؤية أهلّة الشهور مهما كان عدد شهود الرؤية، فحتى ولو كانوا ألف شاهدٍ لما اعتمدوا شهادتهم في المحكمة العُليا ما لم يقر بها عُلماء الفلك الذين يكفرون برؤية أهلّة المُستحيل جُملةً وتفصيلاً، وحتى ولو شهد برؤية هلال المُستحيل علمياً كافة العالَم بأسره لقالوا: "يستحيل! وكيف يُرى هلالٌ غرب قبل غروب الشمس؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: ويا سُبحان ربي فهل ينبغي لهلالِ أوّل الشهر أن يغرب قبل غروب الشمس إلا في حالةٍ واحدةٍ وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد هلال الشهر الجديد وهو لا يزال إلى الغرب من الشمس ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال ثم يتجاوزها شرقاً؟ ولكني أقول: يا إخواني المُسلمين، إن كنتم تعقلون فسوف فاعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر ليلة التّصف من شهر شوال لعام 1431 للهجرة، وليس معنى ذلك إنّي أعلن لكم موعد عذاب حتى تنتظروا شيئاً لا يقصده المهديّ المنتظَر، بل نتكلم عن البدر المُكمِّل لشهر شوال لعام 1431 للهجرة.

وكذلك أقول لأحبابي الأنصار وجميع المُسلمين كُل عام وأنتم طيبون قلوباً وقالباً، وأرجو من الله أن يذهب عنكم رجس الشيطان ويطهركم تطهيراً، وأطلب من أحبابي للمهديّ المنتظَر إجازة العيد لزيارة الأقارب والأهل والأحباب إلى ليلة اكتمال البدر لشهر شوال لعام 1431 للهجرة، وإنّما سوف نكلف من يدخل باسمي بعض الأحيان لتفقد الرسائل الخاصة ومُتابعة أخبار طاولة الحوار في صفحة الموقع ليوافيني بالخبر لكوني في سفرٍ وأعود إليكم قريباً بإذن الله ربّ العالمين ليلة اكتمال البدر، انتظروا بيان المهديّ المنتظَر في شأن بدر شهر شوال لعام 1431 للهجرة بإذن الله.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 07 - 1431 هـ

09 - 07 - 2010 مـ

10:20 صباحاً

إعـــــلان بدر شوال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين..

السلامُ عليكم يا أمّة الإسلام ويا حجّاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إلٰه غيره ربّ العباد الذي رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثموداً وعادَ وأغرق الفراعنة الشداد، إنّي المهديّ المنتظَر لم أقل لكم إنّ الشّمس أدركت الْقمر من ذات نفسي؛ بل بأمرٍ من الله بأن أنذر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى؛ وإنّي المهديّ المنتظَر؛ وإنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في أوّل منازل الشهر والحكم ليلةُ البدر الكامل بعد انقضاء ثلاثة عشر من شهر شوال منذ إعلان عيد الفطر إلى غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس يظهر الشفق عند الغروب، ومن ثمَّ انظروا إلى البدر يظهر من الشرق كامل الاتّساق برغم أنّه لم ينقضِ غير ثلاثة عشر يوماً من إعلان غُرَّة شهر شوال حسب توقيت مركز الأرض والكون مكة المُكرمة، وما يريد المهديّ المنتظَر أن ينطق بهِ عبر الهاتف إلى الذي يتلقى كتابة هذا البيان الى الأنصار وكافة البشر هو أن ينظروا جميعاً إلى البدر حين يظهر بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس فيتبيّن لكافة أولي البصر والأبصار أنّ الْقمر اتّسَق بدراً لا شك ولا ريب، إذاً غُرَّة شهر شوال لهذا العام 1431هي حقاً ليلة الخميس قطعاً لا شك ولا ريب، وهذا يعني أنّ الشّمس أدركت الْقمر في غُرَّة الشهر الأولى فتلاها، وقد جعل الله البدر هو الحكم للناظرين بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ليلة الرابع عشر من شهر شوال، وهذا بيان عاجل تمّ إرساله من طرفنا هاتفياً نظراً لأنني لا أزال مشغولاً بحلّ مشاكل المُسلمين للإصلاح بين النّاس وقريباً سوف أحضر بإذن الله. وعلى جميع الأنصار وأولي البصر والأبصار من الباحثين عن الحقّ أن يدلوا بشهادتهم من بعد مُشاهدة اتّساق البدر قبل ليلة التّصف المُنتظرة.

فبما أنّ عُلماء الفلك يعلمون أنّ الهلال غرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس في أوّل شهر شوال إذاً أدركت الشّمس الْقمر والحَكَمُ ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

عبدُ الله وخليفته والنّاصر لما جاء بهِ مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8278

الإمام ناصر محمد اليماني

18 -10- 1431 هـ

27 - 09 - 2010 مـ

04:50 صباحاً

يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس الْقمر، فما لكم لا تؤمنون بالبيان الحقّ للذكر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرُسل من ربّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم جميعاً الطيبين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي القرآن العظيم كافراً بالتعدديّة الحزبيّة في الدّين؛ حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين. ويا أمّة الإسلام، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

فكيف السبيل لإنقاذكم من عذاب يومٍ عقيمٍ قبل يوم القيامة؟ فلن أستطيع إنقاذكم حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم تجدونني المُهيمن عليكم بسُلطان الحقّ منه فلستُ الإمام المهديّ وإن وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني حقاً هو المُهيّمن عليكم بسُلطان العلم من محكم الكتاب فسوف يستجيب أولو الألباب منكم وهم خير الدّواب، وأمّا أَشِر الدّواب فهم الذين لا يعقلون أولئك كالأنعام التي لا تتفكّر في البيان الحقّ للذّكر الذي يحاجّ البشر به المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا أُمّة الإسلام لقد أصبح الأمر خطيراً عليكم جداً بسبب إعراضكم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فلِمَ تعرضون عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وبمَ تريدون الإمام المهديّ أن يحاجّكم به؟ أبشيء هو أهدى من كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

ويا أمّة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي قد تلقيت الخبر من الله الواحدِ القهّار أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها عند الغروب في غُرَّة الشهر الأولى تصديقاً لإحدى أشراط الساعة الكُبرى، وذلك سبب انتفاخ الأهلّة لكونكم لا تشاهدون إلا هلال الليلة الثانية من الشهر منتفخاً بسبب أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في غرّته الأولى ويتبيّن لكم الحقّ في ليلة النّصف من الشهر لكون البدر سيكتمل بعد مُضي ثلاثة عشر يوم من غُرَّة الشهر حسب رؤية الأهلّة المرئية فيظهر لكم البدر مكتملاً بعد غروب شمس الثالث عشر من الشهر ليلة الرابع عشر، فما لكم لا تؤمنون وأنتم تعلمون أنّ ليلة اكتمال البدر هي ليلة النّصف ليلة الخامس عشر من الشهر، أفلا تتقون؟ أم إنّكم لا تعلمون بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

(20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)} صدق الله العظيم [الانشقاق].

فلماذا قال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)}؟ وذلك لأنّه سُبحانه أقسم لكم بِحَدَثِ آيةٍ كونيةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ شاهدها كُلّ البشر النّاظرين إلى اكتمال البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من الشهر فقط، وشاهدها كُل ما ضمّه الليل من العالمين النّاظرين إلى البدر المُكتمل في غير ليلة النّصف من الشهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الانشقاق].

فأمّا الآية التي أقسم الله بها هي آية الإدراك من قبل حدوث العذاب. ولربّما يودُّ ان يقاطعني أحد المُسلمين ويقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني فما يدري البشر أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها، فإذا لم يفقه هذه الآية علماء الفلك فكيف يفقهها البشر الذي لا يحيطون بعلم الفلك؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: بل أعلن بذلك الحدث كافة علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة بتوقيت مركز الأرض والكون وما يلي تقريرهم بما يلي في ميلاد هلال شوال لعام 1431 بما يلي:
أولاً تقرير الجمعية الفلكية بجدة بما يلي:

* يوم الأربعاء 29 رمضان 1431 هجرية - الموافق 8 سبتمبر 2010 (حسب تقويم أم القرى)
1 - بمشيئة الله تعالى يقترن الْقمر فلكيا " المحاق " عند الساعة 1:29:49 ما بعد الظهر
2 - يغرب الْقمر عند الساعة 6:22 مساء (قبل غروب الشّمس)
3 - تغرب الشّمس عند الساعة 6:31 مساء (بعد غروب الْقمر)
النتيجة وفق المعايير الفلكية : رؤية الْقمر مستحيلة نظرا لغروبه قبل غروب الشّمس)

وكذلك تقرير جمعية الفلك بالقطيف بما يلي:

خصائص هلال شهر شوال لعام 1431 هـ حسب أفق المدينة المنورة
*يكون الاقتران المركزي بين الشّمس والْقمر (ولادة الهلال) يوم الأربعاء 8 سبتمبر 2010 م عند الساعة 1:29 ظهراً.

يوم الأربعاء 08/09/2010 م
- تغرب الشّمس عن أفق المدينة المنورة عند الساعة 6:33 م.
- عمر الْقمر لحظة غروب الشّمس 5 ساعات وَ 4 دقائق.
- انخفاض الْقمر تحت الافق الغربي لحظة غروب الشّمس 3.16، درجة.
- يغرب الْقمر عن أفق المدينة المنورة عند الساعة 6:22 م اي قبل غروب الشّمس بـ 11 دقيقة.

النتيجة المتوقعة :

رؤية الهلال عند غروب الشّمس مستحيلة نظراً لغروب الْقمر قبل غروب الشّمس.

انتهى

ومن ثمّ يقول الإمام ناصر محمد اليماني: إذاً يا قوم لقد تبيّن لكم أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في غرّته الأولى وغرب الْقمر والشّمس عن أفق مكة المكرمة وهما في حالة إدراك والشّمس تتقدمه شرقاً والْقمر يتلوها منطلقاً وراءها من ناحية الغرب ولذلك غرب الْقمر وغربت الشّمس، أفلا تتقون؟ ومن ثمّ تبيّن لكافة البشر جميعاً أنّ غُرَّة شوال الأولى هي حقاً الخميس لكون الْقمر البدر اكتمل ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء تبيّن للناظرين أنّ الْقمر ظهر بدراً برغم أنّه لم ينقضِ من شهر شوال سوى ثلاثة عشر يوماً من إعلان غرّته الشرعيّة حسب توقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون وميقات أسرار علم الكتاب حسب توقيت بيت الله المُعظم بمركز الأرض والكون مكة المُكرمة، ولكنّ أكثركم يجهلون.

فيا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، أفلا تعلمون أنّه إذا أدركت الشّمس الْقمر إلى ما شاء الله فإنّه سيحدث حين يشاء الله شرطٌ آخر فيسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب العذاب ليلة تركبنَّ طبقاً عن طبقٍ، أفلا تتقون؟ فتذكروا قول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)} صدق الله العظيم [الانشقاق]. أم إنّكم لا تفقهون جواب القسم بآية الإدراك ومن ثمّ قال: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الانشقاق]؟ ويقصد أنّه سوف يجعل كوكب العذاب يركب من فوق أرض البشر ليمطر عليهم بأحجارٍ من نارٍ. فأين المفر؟ فلماذا لا يؤمنون بالبيان الحقّ للذكر بعدما تبيّن لهم أنّه الحقّ فتبيّن لهم كيفية آية الإدراك وتبيّن لهم أنّ كوكب العذاب قادم وحتماً لتركبن طبقاً عن طبقٍ فيمرّ على طابق أرضكم من الأعلى فيمطر عليها أحجار من نارٍ، ولذلك قال الله تعالى: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24)} صدق الله العظيم.

وإنّي مضطرٌ أنْ أبشّر المُعرضين عن الحقّ بعذابٍ أليمٍ، وإنّما أعظكم بواحدةٍ يا قوم، ألم تعلموا أنّ هلال الشهر تقدمته الشّمس في غرّته الأولى وتبيّن لكم ذلك في ليلة الإبدار المُبكر ولم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً، فبعد غروب شمس يوم الثالث عشر ظهر البدر ليلة الرابع عشر أي قبل موعد ليلة النّصف بليلة! فما السبب؟ والجواب: وذلك لأنّ الشّمس أدركت الْقمر في غرّته الأولى. فإذا لم تصدقوا هذه الآية فابحثوا على ما يقوله علماء الفضاء فهل حقاً يوجد كوكب يقترب من الأرض؟ لتركبنّ طبقاً عن طبقٍ، فما لكم لا تؤمنون؟ أم يريد أن يصدّكم علماءُ الفضاء من اليهود بوكالة ناسا الذين اعترفوا بكوكب العذاب بادئ الأمر حتى إذا تبيّن لهم أنّه مطابق لبيان القرآن العظيم ومن ثمّ أرادوا أن يخفوه عن العالمين! أليس الصبح بقريب؟ وما يمكرون إلا بأنفسهم ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا معشر الأنصار السابقين الاخيار، إنّ الموقنين بالحقّ منكم ليسوا إلا أقلّة حسب فتوى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أنّ الموقنين أنّ الإمام المهديّ المنتظَر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني ليسوا إلا قليلٌ، وبعضاً منكم يستخفَّنّهم الذين لا يعلمون والمُرجفون والذين في قلوبهم مرض الذين يقلّبون الأمور أثناء غياب الإمام المهديّ، أفلا يخشون عذاب يومٍ عقيمٍ؟ فمن يصرفه عنهم إن كانوا صادقين؟ وبعضاً منكم يكاد أن يكون من الموقنين حتى إذا لم يفقَهْ نقطةً في بيانات الإمام

المهديّ ثمّ يفتنه الشيطان بسبب عدم فهمها، ولكنّ أولي الألباب يردّون ذلك إلى الله وخليفته ويتذكّرون حقيقة اسم الله الأعظم في قلوبهم فيكتفون بتلك الحقيقة الكُبرى كبرهانٍ للإمام المهدي ناصر محمد اليماني لكونه هو من علّمهم بحقيقة اسم الله الأعظم وبأنّه صفة لرضوان الله. ولا نُنكِر أنّ محمداً رسول الله يعلم بحقيقة رضوان ربّه عليه غير أنّه لم يدرك أنّ ذلك هو حقيقة اسم الله الأعظم لكون الله خصّ بتعريف اسم الله الأعظم عبد النّعيم الأعظم الإمامَ المهدي ناصر محمد اليماني، فلستُم من يقسّم رحمة الله وإلى الله تُرجع الأمور.

ويا معشر الأنصار، أقسم بالله العظيم لو تعلمون بثناء الله ربّ العالمين على أحدٍ منكم ثناءً عظيماً حسب فتوى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - ليلة أمس:
[إنّه رجل قد أبحر في حبّ الله، إنّه رجل هائمٌ في حبّ ربّه، إنّه رجل يعبد رضوان الله، إنّه رجل لن يرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، إنّه رجل نافس الأنبياء والمهديّ المنتظَر في حبّ الله وقربه حتى أحبّه الله وقرّبه فعفا عمن ظلمه في هذه الحياة فتصدّق بالعفو قربةً إلى ربّه وذلك من شدّة حبّه لربّه فقد اتّخذه الله خليلاً، ومن كان على شاكلته من أنصار المهديّ المنتظَر الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربّهم يتوكلون، فلا تُلقِ إليه مباشرةً بهذه البشرى فهي ليست له وحده بل ومن كان على شاكلته فهم يعلمون بأنفسهم وربّهم بهم عليم؛ أولئك هم أنصار المهديّ المنتظَر وما بدّلوا تبديلاً]. انتهت الرؤيا الحقّ.

ويا أحبتي الأنصار، حقيقةً إنّ الإمام المهديّ قد أصبح يخشى من ذلك العبد أن يكون هو أحبّ إلى الله وأقرب من المهديّ المنتظَر، وما أنا إلا عبدٌ لله مثلكم فلا فرق بيني وبينكم إلا بدرجات التقوى والتنافس في حبّ الله وقربه، ولكنّ باب التنافس لم يقفل بعد ولا يزال مفتوحاً للمُتنافسين إلى ربّهم أيّهم أقرب منذ الأزل القديم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولا يزال العبد الأحبّ والأقرب مجهولاً إلى حدّ الآن، فلا تحزنوا فليس ذلك إعلان من الله بالنتيجة للعبد الأحبّ والأقرب وإنّما ثناء الله عليه ورسوله في الرؤيا الحقّ لكي يثير غيرة أنصار الإمام المهديّ المنتظَر فيشدّوا الأزر فينشروا البيان الحقّ للذكّر إلى كافة البشر بكل حيلةٍ ووسيلةٍ بعيدةٍ عن الخطر من المُسلمين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً، فوالله لا يخشى المهديّ المنتظَر على أنصاره من الكافرين وإنّما أخشى عليهم من المُسلمين الذين لا يعلمون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر، ونرجو من الله أن يغفر للمُسلمين جميعاً فإنّهم لا يعلمون إنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم.

فاعفوا يا معشر الأنصار عن إخوانكم كما عفى عنهم هذا الرجل الذي نال درجةً رفيعةً في حبّ الله حسب فتوى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولكنّه لم يُفتِني أنّه هو العبد الأحبّ والأقرب، كلا وربّي ولا ينبغي له -عليه الصلاة والسلام- أن يفتيني بما لم يُعلّمه الله ولا ينبغي لله أن يُعلِم به إلا يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، وفي إخفاء ذلك العبد حكمةٌ بالغةٌ من ربّ العالمين وذلك حتى لا ينتهي تنافس العبيد إلى الربّ المعبود ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون ولا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون به عباده المُقربين ويرجون شفاعتهم بين يدي ربّهم وكأنّهم أرحم بهم من الله أرحم الراحمين، أفلا يتقون؟

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فلا أخفي عليكم فتوى تكرّرت في ذلك العبد أنّه حتى ولو فاز بأعلى درجة في حبّ الله وقربه أنّه كذلك لن يرضى حتى يكون الله قد رضي في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، وبرغم أنّني أعلم أنّني كذلك لن أرضى حتى ولو كنت العبد الأحبّ والأقرب إلى الله حتى يتحقق رضوان الله في نفسه، فلعلنا جميعاً على هذا المستوى من العبودية الحقّ،

فكم أُحِبّكم في الله جميعاً يا أحبابي الأنصار فذلك هو الهدف الذي تتجلّى فيه الحكمة من خلقكم، فنِعم السبيل إلى الله سبيل التنافس في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه حتى يرضى.

ويا معشر الذين علِموا حقيقة اسم الله الأعظم، إنّ لكم الحقّ أن تُحاجّوا الله في تحقيق النّعيم الأعظم فساعدوني على تحقيق النّعيم الأعظم حتى يكون الله راضياً في نفسه، فإن فعلتم فقد اتّخذتم رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر، وذلك لأنّكم إذا اكتفيتم برضوان الله عليكم وحسبكم ذلك فقد اتّخذتم رضوان الله وسيلةً للفوز بنعيم الجنّة ورضي الله عنهم ورضوا عنه وليس في نفس الله منهم شيء رضي الله عنهم ورضوا عنه برغم أنّهم لم يقدروا ربّهم حقّ قدره ولكنّ ربّي غفورٌ شكورٌ، ولكنّ الذين قدَّروا ربّهم حقّ قدره فإنّي أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّهم سوف يجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا في أنفسهم بجنّة النّعيم حتى يتحقق رضوان الله في نفسه وإذا تدبّروا كتاب الله القرآن العظيم ومرَّ عليهم قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثمّ ترونهم يبكون ويصرّون على تحقيق النّعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، ولن يتحقّق ذلك إلا بهدى أمّتهم، ولذلك لا تجدونهم يحرصون على قتال النّاس وقتلهم للفوز بالشهادة إلا أن يُجبروا على ذلك؛ بل يريدون من ربّهم أن يهدي أمّتهم جميعاً؛ أولئك هم أنصار المهديّ المنتظَر الحقّ في العالمين صلّى الله عليهم وأسلمُ تسليماً، وثبّتني الله وإياهم على الصراط المستقيم إلى الرحمن، إنّ ربّي على صراطٍ مستقيمٍ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.